

## 82 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / الاستشفاف /

### صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمه الله. الدرس الثامن والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00  
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم قال في  
الحكاية استقبله واستشفع به فيشفعك الله والاستشفاف به والاستشفاف به معناه في اللغة ان يطلب منه الشفاعة كما يستشفع الناس  
به يوم القيمة - 00:00:21

وكما كان اصحابه يستشفعون به ومنه الحديث الذي في السنن ان اعرابيا قال يا رسول الله جهدت الانفس وجاع العيال وهلك المال  
فادعوا الله لنا فانا نستشفع بالله عليك ونستشفع بك على الله فسبح رسول الله صلى الله عليه - 00:00:49

وسلم حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه وقال ويحك اتدرى ما تقول شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع به على احد من خلقه  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:01:14  
هذا الكلام تقدم في الدرس السابق والغرض منه ان يبطل الشيخ رحمه الله الحكاية المنسوبة الى الامام ما لك مع ابي جعفر المنصور  
الخليفة العباسي حيث ان انهم يزعمون في هذه الحكاية - 00:01:34

ان الامام مالكا رحمه الله قال لابي جعفر لما تعرض عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لما سأله هل يدعوا مستقبل القبلة او يدعوا  
مستقبل القبر فقال له ما لك ولم ولم تصرف وجهك عنه - 00:02:08  
وهو بواسطتك بواسطة ابيك ادم او هو وسيلة ابيك ادم بل بل استقبله واستشفع به وهذه الحكاية سبق انها باطلة وفيها  
الفاظ لا يليق ان تصدر من الامام مالك رحمه الله - 00:02:31

منها هذه اللحظة وهو انه يستشفع بالرسول الى الله الاستشفاف معناه طلب الشفاعة والرسول صلى الله عليه وسلم لا  
شك انه شافع مشفع ولكن طلب الشفاعة منه - 00:03:07

هو لا يملك الشفاعة لله وانما يدعو الله جل وعلا. الشفاعة معناها انه يدعو الله جل وعلا للشخص الذي يطلب  
منه الدعاء هذا معنى الشفاعة. معناها ان الرسول يدعو الله. اليس معناها انه انه يملك الشفاعة - 00:03:42  
فتطلب منه الشفاعة خصوصا بعد موته صلى الله عليه وسلم فانه بعد موته لا يطلب منه شيء لا الدعاء ولا الشفاعة ولا اي شيء لا  
يطلب منه ذلك. انما هذا في حياته في الدنيا وفي حياته - 00:04:11

يوم القيمة يطلب منه الدعاء عليه الصلاة والسلام نعم ثم ذكر الحديث الاعرابي الذي فيه لحظة من كرمه وهو انه خاطب النبي صلى  
الله عليه وسلم بقوله استشفعوا بالله عليك - 00:04:31

النبي صلى الله عليه وسلم غضب عند ذلك وسبح الله ونزهه عن هذه الكلمة لانها تنقص لله حيث جعل الله شافعا عند الرسول جعل  
الخالق يشفع عند المخلوق ولا شك ان المشفوع عنده اعظم - 00:04:55

من الشافع فذلك انكرها النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرى ما حق الله؟ اي ما حق الله وما عظمة الله جل وعلا انه لا يجعل  
الله شفيعا الى خلقه - 00:05:18

نعم وذكر تمام الحديث فانكر قوله نستشفع بالله عليك. نعم. ومعلوم انه لا ينكر ان يسأل المخلوق بالله او يقسم عليه به وانما انكر  
نعم ومعلوم ومعلوم انه لا ينكر او لا ينكر ان يسأل المخلوق بالله او يقسم عليه بالله - 00:05:37

وانما انكر ومعلوم ومعلوم انه لا ينكر ان يسأل المخلوق بالله او كما سبق كما سبق ان ان المخلوق يسأل بالله كما قال تعالى واتقوا يا  
ايها الناس اتقوا ربكم - 00:06:03

الذى خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء فاتقوا الله الذى تسألون به قد تقول اسئلتك بالله بمعنى  
الاقسام لان باء القسم اسئلتك بالله فهذا جائز - 00:06:25

ان تقسم بالله على مخلوق ان يقضى لك حاجتك لا العكس فلا تقسم بالمخلوق على الله فتقول يا الله اسئلتك بفلان. هذا لا يجوز ان  
تقسام بالمخلوق على الخالق نعم - 00:06:48

ومعلوم انه لا ينكر ان يسأل المخلوق بالله او يقسم عليه بالله. نعم. وانما انكر ان يكون الله شافعا الى المخلوق نعم. ولهذا لم ينكر  
عليه قوله نستشفع بك على الله. جائز بمعنى انا نطلب منك الدعاء - 00:07:09

ان تدعوا الله لنا بالغيث هذا شيء مشروع نعم. ولهذا لم ينكر قوله نستشفع بك على الله فانه هو الشافع المشفع وهم فانه اي الرسول  
صلى الله عليه وسلم هو الشافعي المشفع - 00:07:30

يشفعه الله جل وعلا في الدنيا وفي الآخرة نعم وهم لو كانت الحكاية صحيحة انما يجئون اليه بطلب شفاعته صلى الله عليه وسلم  
ولهذا قال في تمام الحكاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك - 00:07:49

وهولاء اذا شرع لهم ان يطلبوا منه الشفاعة والاستغفار بعد موته فاما فطلب الدعاء الشفاعة بمعنى الدعاء هذا جائز في حياة الرسول  
صلى الله عليه وسلم ولهذا قال في المنافقين - 00:08:10

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك هذا في حياته صلى الله عليه وسلم فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمـا  
فلو انهم بعد الجريمة التي حصلت منهم وهو انهم يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:08:32

ويعرض عن الرسول صلى الله عليه وسلم لو انهم تابوا وندموا من فعلتهم وجاؤوا الى الرسول يطلبون منه الاستغفار كما يطلبون منه  
الدعاء بالغيث وغير ومن حاجاتهم هذا امر لا بأس به - 00:08:53

فجاـؤوك يعني جـاؤوك اليـك في حـيـاتـك نـعـم وـهـم لـو كـانـتـ الحـكـاـيـةـ صـحـيـحـةـ انـمـاـ يـجـئـونـ اليـهـ لـاجـلـ طـلـبـ شـفـاعـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.  
ولهذا قال في تمام ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك - 00:09:15

وهولاء اذا شرع لهم ان يطلبوا منه الشفاعة والاستغفار بعد موته فاما اجابهم فانه يستغفر لهم. واستغفاره لهم دعاء منه وشفاعة ان  
يغفر الله لهم اذا كان الاستشفاء منه بعد موته - 00:09:35

لا يمكن ان يطلب منه شيء لا استغفار ولا غيره. بدليل ان الصحابة ما كانوا يأتون الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون ادعوا  
الله لنا استغفر لنا او ما اشبه ذلك وهم اعلم - 00:09:57

الامة بما يجوز وما يمنع وهو القدوة لمن جاء بعدهم فلما لم يأتوا الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم يطلبون منه الدعاء كما كانوا  
يفعلون ذلك في حياته بينهم دل على ان هذا لا يجوز - 00:10:13

على انه لا يجوز الاتيان الى القبر يطلبون من الرسول صلى الله عليه وسلم الاستغفار او الدعا نعم اذا كان الاستشفاء منه طلب  
شفاعته فانما يقال في ذلك استشفع به فيشفعه الله فيك. لا يقال - 00:10:33

فيشفعه فيشفعك الله فيه كما جاء في لفظ الحكاية فيشفعه فيشفعك فيشفعك الله يعني مالك قال لابي جعفر استشفع به فيشفعك  
الله يشفعك يخاطب ابا جعفر وشفيقة الله. والعكس هو المطلوب ان الله يشفعه فيك - 00:10:54

لا ان يشفعك الله فيه كما جاءت هذه اللفظة في الحكاية هذا دليل على انها باطلة ولا تليق بالامام مالك نعم اذا كان الاستشفاء منه  
طلب شفاعته. اذا كان الاستشفاء منه طلب شفاعته فانما يقال في ذلك استشفع به فيشفعه - 00:11:25

الله فيك لا يقال فيشفعك الله فيه. كما جاءت هذه اللفظة في الحكاية. السابقة نعم. وهذا معروف الكلام ولغة النبي صلى الله عليه

وسلم واصحابه وسائر العلماء. انهم يقولون يشفعه الله - [00:11:47](#)  
يشفعه الله فيك ولا يقولون يشفعك الله فيه. هذا ليس من لغة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا من لغة اصحابه نعم ولغة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وسائر العلماء يقال شفع فلان في فلان فشفع فيه - [00:12:08](#)

فالمشفع شفع فيها. نعم. شفع فلان في فلان فشفع فيه. نعم. فالمشفع الذي يشفع المشفوع اليه. نعم المشفع الذي يشفع يشفع  
فالمشفع الذي يشفعه المشفوع اليه هو الشفيع المستشفع به. نعم هذا هو لغة الرسول ولغة العرب - [00:12:33](#)

ان تقول تشفعه الله فيك ولا يقال يشفعك الله فيه. نعم فالمشفع الذي يشفعه المشفوع اليه هو الشفيع المستشفع به لا السائل الطالب  
من غيره ان يشفع له. واما الطالب - [00:13:02](#)

السائل فلا يقال يشفعك الله فيه. كيف يشفعك الله وانت تطلب منه الشفاعة؟ نعم فان هذا على ان هذه الحكاية باطلة. نعم  
فان هذا ليس هو الذي شفع ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الشفيع المشفع ليس المشفع - [00:13:21](#)

الذى يستشفع به نعم ولهذا يقول في دعائه يا رب شفعني فيشفعه الله فيطلب من الله سبحانه ان يشفعه لا ان يشفع طالبي شفاعته  
نعم لا ان يشفع قالى ها لا ان يشفع طالبي ان يشفع لا ان يشفع طالب شفاعته - [00:13:45](#)

فكيف يقول الله يشفع الشافع ولا يشفع المشفوع فيه لا يشفع المشفوع فيه الذي هو السائل الطالب هذا العكس نعم فيطلب من الله  
سبحانه ان يشفعه لا ان يشفع طالب شفاعته. فكيف يقول واستشفع به فيشفعك الله - [00:14:13](#)

اللحظة جاءت في الحكاية استشفع به فيشفعك الله هذى باطلة نعم وايضا فان طلب شفاعته ودعائه واستغفاره بعد موته وعند قبره  
ليس مشرعوا عند احد من ائمة المسلمين. نعم ليس هو يطلب منه الشفاعة في حياته والدعاء - [00:14:38](#)

في حياته ويستفتى ويسأل في حياته ويسأل منه المال ايضا كل هذا جائز في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم لانه حي قادر على  
ما يطلب منه اما بعد موته فلا يطلب منه شيء عند قبره - [00:15:04](#)

وانما يسلم عليه فقط ولا يطلب منه شيء هذا هو الذي عليه المسلمين اما الخرافيون فانهم عملوا اشياء ما تليق بمقام الرسول صلى  
الله عليه وسلم بعد موته نعم وطلبوا منه اشياء لا تطلب منه - [00:15:25](#)

وانما تطلب من الله جل وعلا. من الحي الذي لا يموت اما الميت فلا يطلب منه شيء لا الانبياء ولا الاولياء ولا لا غيرهم نعم وايضا فان  
طلب شفاعته ودعائه واستغفاره بعد موته وعند قبره ليس مشرعوا عند احد من ائمة المسلمين - [00:15:50](#)

ليس مشرعوا عند احد من ائمة المسلمين عموما واما انه عند الخرافيين يقولون هذا مشروع هؤلاء لا عبرة بهم العبرة بائمة المسلمين  
وائمه المسلمين لا احد يقول منهم بجواز انه يؤتى عند القبر ويدعى - [00:16:13](#)

تدعى الله عند القبر ويطلب من الرسول الشفاعة ويطلب منه هذا لا اصل له في دين الاسلام فكيف يقول مالك لابي جعفر انه يتوجه  
إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلب منه - [00:16:36](#)

الشفاعة والوسيلة لانه وسيلة ادم هذا كله من الخرافات نعم ليس مشروعها عند احد من ائمة المسلمين لا مالك ولا غير مالك  
ومالك رحمه الله من اشد الناس في هذا الامر - [00:16:57](#)

من اشد الناس محافظة على العقيدة والتوحيد والاتباع والاقتداء نعم ولا ذكر هذا احد من من ائمة الاربعة واصحابهم القدماء  
واصحابهم القدماء لا ائمة الاربعة ابي حنيفة او الشافعي ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد - [00:17:17](#)

هؤلاء هم ائمة الاربعة الذين بقيت مذاهبهم ولا اتباعهم القدامى الذين يسيرون على منهجهم. اما اتباعهم المتأخرون فتوجد في  
بعضهم الخرافات. وهم حنفية وام مالكية وام شافعية واوهم حنابلة. المتأخرون - [00:17:45](#)

من اتباع المذاهب الاربعة قد يكون عندهم شيء من الخرافات هذا شيء موجود. ولا ينفعهم كونهم ينتسبون الى الى ائمة نعم وانما  
ذكر هذا بعض المتأخرین. من من اتباع المذاهب الاربعة - [00:18:11](#)

ولا عبرة بذلك فلا تقول هذا قول الحنابلة او هذا قول الحنفية او المالكية او لا هذا قول المتأخرین اما اصحاب المذاهب المعروف  
المعروفون هؤلاء لا يمكن ان يقولوا هذا - [00:18:30](#)

نعم وانما ذكر هذا بعض المتأخرین لکرو حکایة عن العتب هذه حکایة ثانية انتهى من الحکایة المنسوبة الى مالک واطال فيها رحمه الله ثم ذکر الحکایة الثانية التي يتعلّقون بها - [00:18:49](#)

والخرافيون يتعلّقون اما بالحكایات واما بالدللة الظعیفة او الموضعية واما بالمنامات والرؤی واما بحصول الشیء الذي طلبوه وهو من باب الاستدراج لهم لا من باب تصویبهم في ذلك فهم هذه عمدتهم - [00:19:12](#)

اما حکایات لا يستند عليها ولا اصل لها ولو ثبتت لم تكن حجة انما الحجة في الكتاب والسنة واما احادیث لا يحتاج بها. اما موضعية او ضعیفة شديدة الضعف واما منامات ورؤی رؤی فلان - [00:19:39](#)

بمحل کذا فلان رأه فلان وقال له کذا وكذا والرؤی لا يعتمد عليها ولا يؤسس عليها احكام شرعیة واما ان يقولوا ان فلان دعا واستجیب له فيستجلون بحصول المطلوب وهذا ليس دليلا. قد يحصل المطلوب من باب الاستدراج - [00:20:06](#)

للشخص وقد يوافق قضاe وقدرا وقد يكون السائل مضطرا والله جل وعلا يجیب المضطر اذا دعاه فحصول الشیء ليس دليلا على جوازه ابدا فهذه عدمة الخرافین هذه الامور الاربعة نعم - [00:20:33](#)

وانما ذکر هذا بعض المتأخرین ذکروا حکایة عن العتبی انه رأى اعرابیا والعتب هذا مجھول العتبی هذا مجھول هذا اول شیء ثانیا يقول كنت جالسا عند قبر النبی صلی الله علیه وسلم. وهل يجوز الجلوس - [00:20:54](#)

عند قبر النبی صلی الله علیه وسلم وهو يقول لا يجعلوا قبیر عبیدا لا يجوز الجلوس عند قبر النبی صلی الله علیه وسلم وانما يمر مسلما ويذهب فهو يقول كنت جالسا ومن هو العتبی - [00:21:12](#)

وكنت جالسا ولا لا يجوز الجلوس عند قبر الرسول صلی الله علیه وسلم نعم ذکروا حکایة عن العتبی انه رأى اعرابیا اتی قبره وقرأ هذه الاية وانه رأى في المنام قرأ هذه الاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - [00:21:31](#)

جاویوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحیما ثم طلب من النبی صلی الله علیه وسلم ان يستغفر له عملا بظاهر هذه الاية دون ان يفهم المقصود منها - [00:21:52](#)

وان هذا في حياته لا بعد موته عليه الصلاة والسلام ثم لما ذهب نام العتبی نعم فلما نام جاء الرسول في المنام شوف الكذب. جاءه الرسول في المنام في الرؤیا وقال له - [00:22:09](#)

آآ ادرك الاعرابی واخبره ان الله قد غفر له هذا حاصل الحکایة وهي مجھولة واسانیدها منقطعة ومظلمة كما ذکر العلماء ولو صحت لم يحتج بها لأنها ليست لاصنف من الكتاب ولا من السنة - [00:22:29](#)

ولا من عمل السلف الصالح اعرابی والی يقول هذا العتبی او رجل مجھول اخر فيه انقطاع في السنده کثير حتى قال الحافظ ابن عبدالهادی في رده على السبکی انها رویت باسانید مظلمة - [00:22:56](#)  
نعم لکرو حکایة عن العتبی انه رأى اعرابیا اتی قبره وقرأ هذه الاية وانه رأى في المنام ان الله غفر له رأى العتبی يعني وهذا لم ادرك الاعرابی فبشره ان الله غفر له - [00:23:18](#)

نعم وهذا لم يذكره احد من المجهودین. هذه الحکایة مع الاسف ذکرت في بعض آآ الكتب اه التي هي محل ثقة مثل المعني لابن قدامة عند زیارة قبر النبی صلی الله علیه وسلم مثل - [00:23:38](#)

في تفسیر ابن کثير ذکرها عند تفسیر الاية ولو انه ظلموا انفسهم جاویوك ولم يعلق عليها انما مجرد ذکرها ذکرها ذکر مثل ما يذكر الاسرائیلیات ابن کثير يذكر ما ما وردت به الاخبار احيانا لا يعلق عليه. هذه الحکایة ذکرها - [00:24:00](#)

في تفسیره وذکرها ليس دليلا على انه يراها ولا ان ذکرها غيرهم من من اه المؤلفین ولكن هذا لا يجعلها محل ثقة ولا يجعلها صحیحة وان ذکرها نعم حتى لو صحت - [00:24:22](#)

الیس فيها دلیل لأنها ليست ایة ولا حدیث ولا فعل احد من الانتماء. فعل اعرابی والاعراب عندهم من الجهل اکثر من هذا. نعم وهذا لم يذكره احد من ثم انها ايضا فيها رؤیا ان العتب ينام - [00:24:43](#)

والمرأی لا لا يبني عليها. قد يكون الذي جاء الى العتب في النوم شیطان لاجل الفتنة من يقول انه الرسول صلی الله علیه وسلم نعم

وهذا لم يذكره احد من المجتهدين من اهل المذاهب المتبوعين الذين يفتى الناس باقولهم من اهل المذاهب - 00:25:03

اعين ائمة المعروفين بالفقه والعلم وتحقيق العقيدة كالائمة الاربعة والاذاعي اسحاق بن راوي وغيرهم من ائمة المتبوعين وسفيان الثوري نعم ومن ذكره لم يذكر عليها دليلا شرعيا. نعم. ومعلوم انه لو كان طلب دعائه وشفاعته واستغفاره عند - 00:25:26

قبره مشروع لكان الصحابة والتابعون لهم باحسان. يدل على بطلان هذه الحكاية انها مخالفة لما عليه الصحابة تابعون الذين اتبعوهم باحسان فانهم ما كانوا يفعلون مثل فعل هذا الاعرابي ويأتون عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه الاستغفار. ما كانوا يفعلون هذا - 00:25:54

ولو كان خيرا لسبقونا اليه. لانهم احرص منا على الخير. واعرف منا بما يشرع. نعم ومعلوم انه لو كان طلب دعائه وشفاعته واستغفاره عند قبره مشروع لكان الصحابة والتابعون لهم باحسان اعلم بذلك واسبق اليه من غيرهم - 00:26:21

ولكان ائمة المسلمين يذكرون ذلك نعم لكان ائمة المسلمين يذكرون ذلك يبحثون على المجيء الى قبره وطلب الحاجات منه ولم يكن ولم يوجد شيء من كلام المخرفين الذين لا عبرة بهم. نعم. ولكان ائمة المسلمين يذكرون ذلك - 00:26:44

وما احسن ما قال مالك لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها. فاذا كان اول هذه الامة لا يأتون الى القبر ويطلبون من الرسول الاستغفار او الدعاء فانه لا يصلح اخر هذه الامة - 00:27:11

الا ما اصلاح اولها نعم. وما احسن ما قال مالك لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها. قال ولم يبلغني عن من اول هذه الامة وصدرها انهم كانوا يفعلون ذلك - 00:27:30

لم يقول مالك رحمه الله لم يبلغني عن صدر هذه الامة انهم كانوا يفعلون ذلك يعني يأتون عند القبر فيطلبون فيدعون الله جل وعلا او يطلبون من الرسول ان يدعوا لهم - 00:27:48

هذا امر مبتدع ولا يجوز. نعم قال ولم يبلغني عن اول هذه الامة وصدرها انهم كانوا يفعلون ذلك فمثل هذا الامام كيف يشرع دينا لم ينقل عن احد من السلف؟ رجع الى اصل القصة مع ابي جعفر المنصور - 00:28:06

اذا كان هذا الامام الجليل مالك بن انس رحمه الله بهذه المتابة وانه يقول لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها ويقول لم يبلغني عن صدر هذه الامة انهم يفعلون ذلك - 00:28:26

هذه مقالات الامام مالك. فكيف يقول لابي جعفر المنصور لم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة ابيك ادم. نعم فمثل هذا الامام كيف يشرع دينا لم ينقل عن احد من السلف ويأمر الامة بان يطلبوا الدعاء والشفاعة والاستغفار - 00:28:45

بعد موت الانبياء والصالحين منهم عند قبورهم. لا يمكن ان الامام مالك يقول هذا ابدا هو من ابعد الناس عن هذا. دل على ان هذه الحكاية مكذوبة. نعم. وهو امر لم يفعله احد من - 00:29:08

في الامة ولكن هذا اللفظ الذي في الحكاية يشبه لفظ كثير من العامة الذين يستعملون لفظ الشفاعة في معنى التوسل. فيقول احدهم اللهم انا نستشفع اليك بفلان وفلان اين نتوسل به - 00:29:26

نعم ويقولون لمن توسل في دعائه بنبي او غيره قد تشفع به من غير ان يكون بين هؤلاء الجهل او المخرفون لا يفرقون بين بين الشفاعة والتسل الشفاعة ثابتة ولكنها تطلب من الحي الحاضر. لا تطلب من الغائب او من الميت - 00:29:48

اما التوسل فلم يثبت التوسل بذوات الاشخاص لم يثبت هذا ابدا او باعمالهم وصلاحهم هذا لم يثبت نعم ويقولون لمن توسل في دعائه بنبينا وغيره قد تشفع به من غير ان يكون المستشفع به شفع له ولا دعا له. بل وقد يكون غائبا لم يسمع كلامه - 00:30:21

ولا شفع له وفرق بين الشفاعة والتسل الشفاعة ثابتة بشروطها كما ذكر الله جل وعلا بشروطها واما التوسل فلا اصل له. التوسل بالاشخاص فلا اصل له وهو من التوسل الممنوع - 00:30:52

توسل المشروع انما يكون باسماء الله وصفاته او باعمال العبد التي تقرب بها الى الله فيسأل الله بها هذا هو التوسل او بدعاء الصالحين يطلب منهم ان يدعوا الله له - 00:31:12

وهم حاضرون عنده هذا التوسل هذا التوسل المشروع ولا يسمى هذا ولا يسمى هذا توسل بالأشخاص وانما هو باعمال او بدعاء من

الصالحين باعمال من من الداعي توصلوا باعماله الى الله - 00:31:32

او بدعاء الصالحين وشفاعتهم عند الله له هذا هو المطلوب نعم ويقولون لمن توصل في دعائه بنبينا وغيره قد تشفع به وهذا غلط لا يجوز ان يسمى التوصل شفاعة ابدا. التوصل بالأشخاص لا يجوز - 00:31:58

اما طلب الشفاعة من الاشخاص الصالحين معناه طلب الدعاء منهم هذا مشروع نعم فرق بين المشروع والممنوع نعم ويقولون لمن توصل في دعائه بنبينا وغيره قد تشفع به من غير ان يكون المستشفع به شفع له ولا دعا له - 00:32:19  
بل وقد يكون غائبا لم يسمع كلامه ولا شفع له. وكيف يقال انه تشفع به وهو لم يشفع له ولا دعا له ولا وقد يكون لا لم يسمع كلامه لغيبته او لموته - 00:32:41

اما لغيبته او لموته. فكيف يقال انه تشفع به وهو غائب او ميت نعم بمعنى انه دعا له او استغفر له وهو ميت لا يسمعه او غائب لا يسمعه هذا ما عليه اهل الضلال انهم لا يفرقون بين الشفاعة الصحيحة وبين التوصل الممنوع - 00:32:59  
نعم وهذا ليس هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلماء الامة. ليس في لغة النبي صلى الله عليه وسلم تسمية توصل بالأشخاص شفاعة ولا التوصل بالغائبين والاموات انه شفاعة ايضا - 00:33:25

كل هذا باطل ولا في كلام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا في كلام التابعين ولا اتباع التابعين ابدا لا تجد شيئا من هذا انما تجده في كلام المؤذن - 00:33:47

الذين انتشرت فيهم الجهل انتشرت فيهم الخرافات وانتشر دعاء الضلال نعم الذين حشو الكتب والرسائل بمثل هذه الترهات والباطل وانشغلوا بها عن التوحيد الصحيح وعن العمل الصالح وصاروا يعتمدون على الاموات - 00:34:04  
ولا حتى انهم لا يقبلون على الله ولا يهتمون بدعاء الله وانما ولا يأتون الى المساجد وانما يذهبون الى المقابر ومن العجيب انهم يجون للحج والعمرة ولا ينصرف ولا ولا يذهبون الى المسجد الحرام او المسجد النبوى يدعون الله ويصلون بل تجدهم في المقابر - 00:34:30

يطلبون ويصرخون ويستشعرون بالاموات يطلبون منهم الحاجة وهذا بسبب دعاء الضلال وبسبب هذه الكتب الفاتنة التي شحتن في مثل هذه الاباطيل والترهات بل كانوا يأتون بها معهم يستصحبونها معهم ويقرأونها ولا يلتفتون الى ما كتبه الائمة - 00:34:55  
والعلماء والناصحون في صفة الحج والعمرة ما يلتفتون الى هذا بل يحذرون منه وبلغنا انهم يمزقون ما يوزع من الكتب النافعة والرسائل المفيدة انهم يمزقونها او يحرقونها وان معهم دعاء ظلال يحذرونها منها - 00:35:23

نعم وهذا ليس هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلماء الامة بل ولا هو لغة العرب ليس في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ولا من كلام اصحابه ولا في لغة العرب - 00:35:48

ان التوصل بالشخص يسمى تشفعا به نعم فان الاستشفاء طلب الشفاعة. والشافع هو الذي يشفع السائل ليطلب له نعم والشافع هو الذي يشفع السائل فيطلب له ما يطلب من المسؤول المدعو المشفوع اليه - 00:36:08  
يشفع بمعنى انه ينظم الى السائل السائل كان وحده يدعو الله وحده فجاء الشافعي وانظم اليه ودعا معه دعا له معه فصار شفعا بدل ان كان فردا نعم واما الاستشفاء بمن لم يشفع للسائل ولا طلب له حاجة بل وقد لا يعلم بسؤاله فليس هذا استشفاء لا - 00:36:36  
في اللغة ولا في كلام من يدرى ما يقول. نعم. نعم هذا سؤال به. ودعاؤه ليس هو استشفاء به هذا دعاء به وسبق لنا انه لا يتوصل بالأشخاص الى الله جل وعلا - 00:37:04

لا الرسل ولا غيره ولا الاولياء والصالحين لأن معناه انه يقسم على الله بخلقه. نعم ولكن هؤلاء لما غيروا اللغة كما غيرروا الشريعة وسموا هذا استشفاء اي سؤالا بالشافع صاروا - 00:37:21

يقولون استشفع به فيشفعك اي يجيب سؤالك به. هذا الذي ذكروه عن مالك انه قال لابي جعفر استشفع به يشفعك الله ما قالوا حتى ولا يشفعه الله فيك. قالوا يشفعه يشفعك الله به - 00:37:39  
وهذا كله من الجهل حتى بنواة العرب فضلا عن الجهل بالادلة ونعم وهذا مما يبين ان هذه الحكاية ها رجع الى الحكاية. وضعها

جاهل بالشرع هو لا يترك الشيء حتى يوضحه تماما - 00:38:02

ويجيء ولذلك تجدونه اطال في هذه الحكاية لأنها منسوبة الى امام جليل وربما يفتر بها وموجودة في بعض الكتب التي هي مراجعة اطلبه من يفتر بها الجهة فـيأخذونها دليلاً يعتمدون عليه. فلذلك اطال عليها حتى حطمها حرفًا. نعم - 00:38:25

وهذا مما يبين ان هذه الحكاية وضعها جاهل بالشرع واللغة جاهل بالشرع فلا يعرف الاحكام الشرعية وباللغة فلا يفرق بين التوسل والتشفع. نعم وـاين لفظها من لفظ مالك؟ نعم وهذا مما يبين ان هذه الحكاية وضعها جاهل بالشرع واللغة وـاين لفظها من لفظ مالك - 00:38:52

ـاين لفظ هذه الحكاية من لفظ مالك؟ هل يمكن ان تكون الفاظ هذه الحكاية صادرة عن مالك لا والله لا والله ما صدرت عن مالك لأن اسلوبها ليس هو اسلوب الامام مالك - 00:39:22

ـلأن اسلوبها اسلوب جاهل وخرافي الصفة بالامام مالك وهذا الخرافيون اذا ارادوا ان تروج شبهاتهم الصقوها بالائمة حتى تروج نعم نعم قد يكون اصلها صحيحاً ويكون اولها اولها صحيح انه انكر على ابي جعفر - 00:39:38

ـانه انكر على ابي جعفر رفع صوته عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا صحيح هذا في اول الحكاية. نعم. نعم. نعم قد يكون اصلها صحيحاً يعني اولها اصلها يعني اولها ومبدأها. نعم. ويكون - 00:40:04

ـمالك قد نهى عن رفع الصوت في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم اتباعاً للسنة كما كان عمر رضي الله عنه عن رفع الصوت في مسجده. نعم لأن الله قال يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق - 00:40:22

ـالنبي ولا تجهرون بالقول كجهر بعضاًكم لبعض وهذا في حياته صلى الله عليه وسلم وبعد موته اذا جاء المسلم يسلم عليه يتأدّب يتأدّب مع الرسول صلى الله عليه وسلم كما يتأدّب معه في حياته - 00:40:42

ـنعم كما كان عمر رضي الله عنه نهى عن رفع الصوت في مسجده ويكون مالك نعم. عمر رضي الله عنه انكر على على رجلين تكلما في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فـحصلـهما فجأـهـا فـحـصـلـهـما فـجـاءـهـا فـقـالـهـا فـمـنـاـنـتـمـ؟ـ قـالـلـاـ مـنـ اـهـلـ - 00:41:02

ـطـاـيـسـ قـالـ لـوـ كـنـتـمـ مـنـ اـهـلـ هـذـهـ الـبـلـدـ لـاـ وـجـعـتـكـمـ ضـرـبـاـ تـرـفـعـاـ اـصـوـاتـكـمـ فـيـ مـسـجـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ نـعـمـ وـيـكـوـنـ مـالـكـ اـمـرـ بـمـاـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ مـنـ تـعـزـيرـ وـتـوـقـيـرـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـاـ يـلـيقـ بـمـالـكـ اـنـ يـأـمـرـ بـهـ - 00:41:24

ـالـذـيـنـ اـمـنـواـ بـهـ وـعـزـرـوـهـ يـعـنـيـ وـقـرـوـهـ تـعـزـيرـ يـطـلـقـ يـقـولـونـ مـنـ الـمـتـضـادـاتـ يـطـلـقـ وـيـرـادـ بـهـ التـوـقـيـرـ وـيـطـلـقـ وـيـرـادـ بـهـ التـأـدـبـ وـمـنـهـ التـعـزـيرـ عـلـىـ الـمـعـاصـيـ تـعـلـيمـ فـمـعـنـيـ وـتـعـزـرـوـهـ يـعـنـيـ تـوـقـرـوـهـ تـحـترـمـوـهـ لـتـؤـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـتـعـزـرـوـهـ - 00:41:47

ـوـتـوـقـرـوـهـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـسـبـحـوـهـ اـيـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ بـكـرـةـ وـاصـيـلـاـ.ـ لـاـنـهـ قـالـ لـتـؤـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ فـالـرـسـوـلـ لـهـ حقـ التـوـقـيـرـ وـالـتـعـزـيرـ وـالـلـهـ لـهـ حقـ التـسـبـيـحـ وـالـاجـالـ نـعـمـ - 00:42:15

ـمـثـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـوـ اـنـهـ رـضـوـاـ مـاـ اـتـاهـمـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـقـالـلـاـ حـسـبـنـاـ اللـهـ مـاـ قـالـلـاـ حـسـبـنـاـ اللـهـ سـيـؤـتـيـنـاـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ الرـسـوـلـ يـؤـتـيـ اـيـضاـ يـعـطـيـ المـالـ سـيـؤـتـيـ - 00:42:33

ـالـلـهـ مـنـ فـضـلـهـ وـرـسـوـلـهـ ثـمـ قـالـلـاـ اـنـاـ اـلـىـ اللـهـ رـاغـبـوـنـ وـلـمـ يـقـولـاـ اـنـاـ اـلـىـ اللـهـ وـالـىـ رـسـوـلـهـ رـاغـبـوـنـ.ـ نـعـمـ فـرـقـ بـيـنـمـاـ يـكـوـنـ لـلـرـسـوـلـ وـمـاـ يـكـوـنـ لـلـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ نـعـمـ - 00:42:50

ـوـمـنـ لـمـ يـعـرـفـ لـغـةـ الصـحـابـةـ التـيـ كـانـوـاـ يـتـخـاطـبـوـنـ بـهـ وـيـخـاطـبـهـمـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـادـتـهـمـ فـيـ وـالـ حـرـفـ الـكـلـمـ عـنـ مواضعـهـ فـاـنـ كـذـاـ يـجـبـ عـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـعـرـفـ - 00:43:06

ـلـغـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ.ـ وـيـعـرـفـ لـغـةـ الصـحـابـةـ وـلـغـةـ الـائـمـةـ حتـىـ يـعـرـفـ مـاـ صـدـرـ عـنـهـمـ وـمـاـ نـسـبـ إـلـيـهـمـ وـلـمـ يـصـدـرـ عـنـهـمـ يـمـيـزـ بـيـنـ هـذـاـ نـعـمـ فـاـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ النـاسـ يـنـشـأـ عـلـىـ اـصـطـلاـحـ قـوـمـ وـعـادـتـهـمـ فـيـ الـلـفـاظـ - 00:43:24

ـثـمـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ يـنـشـأـ مـعـ الـجـهـاـلـ وـمـعـ الـمـخـرـفـيـنـ فـيـظـنـ اـنـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ وـاـذـاـ سـمـعـ اـيـةـ اوـ حـدـيـثـاـ فـسـرـهـاـ بـمـاـ عـلـيـهـ قـوـمـهـ وـمـجـتمـعـهـ فـسـرـهـاـ بـعـادـتـهـمـ وـتـقـالـيـدـهـمـ فـيـحـرـفـ الـكـلـمـ عـنـ مواضعـهـ - 00:43:47

ـوـيـنـزـلـ كـلـامـ اللـهـ اوـ كـلـامـ الرـسـوـلـ عـلـىـ غـيرـ مـوـضـعـهـ فـيـنـبـغـيـ التـفـطـنـ لـهـذـاـ الـاـمـرـ.ـ نـعـمـ فـاـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ النـاسـ يـنـشـأـ عـلـىـ اـصـطـلاـحـ قـوـمـ وـعـادـتـهـمـ

في الالفاظ. نعم. ثم يجدوا تلك الالفاظ في كلام الله او رسوله او الصحابة - 00:44:10

فيظن ان مراد الله او رسوله او الصحابة بتلك الالفاظ ما يريده بذلك اهل عادته واصطلاحه ولذلك لا يجوز تفسير القرآن الا بالاصل اصول التفسير المعروفة تفسير القرآن بالقرآن او تفسير القرآن بالسنة او تفسير القرآن باقوال الصحابة - 00:44:31

او تفسير القرآن باقوال التابعين. هذه مصادر التفسير الصحيحة. اما ان يفسر القرآن بالرأي او يفسر باصطلاحات الناس التي هم عليهما هذا لا يجوز ان يحمل عليه كلام الله وكلام رسوله. نعم - 00:44:58

فيظن ان مراد الله او رسوله او الصحابة بتلك الالفاظ ما يريده بذلك اهل عادته واصطلاحه. ويكون مراد الله الله ورسوله والصحابة خلاف ذلك نعم يكون مخالفًا لما عليه هؤلاء - 00:45:21

المتأخرن او المخرون وهو يريد ان يفسر كلام الله لا بكلام الرسول ولا بقول الصحابة ولا التابعين ولا الائمة وانما يفسره بما عليه قومه هذا غلط كبير نعم وهذا واقع لطائف من الناس من اهل الكلام والفقه والنحو وال العامة وغيرهم - 00:45:38

نعم وهذا واقع لطائف من الناس ايه هذا هذا المشكل نعم نعم من اهل الكلام والفقه والنحو وال العامة وغيرهم واخرون الغالب انه من المتأخرن. نعم واخرون يتعمدون وضع الفاظ الانبياء واتباعهم على معاني اخر مخالفًا فالصنف الاول مات - 00:46:03

تعتمدوا لكن ظنوا ان مراد الله ومراد رسوله ما ادرکوا عليه قومهم وتعارفوا عليه فيفسرون كلام الله وكلام رسوله بعادة قومهم. ظنا منهم اما الصنف الثاني فهم يتعمدون والعياذ بالله - 00:46:31

يعرفون ان ما هو بهذا مراد الله مراد رسوله. لكن يتعمدون تحريف الكلام عن مواضعه لاجل اضلال الناس ويفسرون القرآن والسنة بغير تفسيرهما تعمدا وقصد اضلالة الناس نعم واخرون يتعمدون وضع الفاظ الانبياء واتباعهم على معاني اخر مخالفة لمعانيهم. ثم نعم مثل - 00:46:51

ما عليه الذين اولوا الاسماء والصفات اولوها عن معانيها الصحيحة الى معاني يعتقدونها هم ويرونها هم قد كذبوا على الله ورسوله لأن الله لم يرد هذا ولا اراده الرسول. نعم - 00:47:22

ثم ينطقون بتلك الالفاظ مريدين بها ما يعنونه هم ويقولون انا موافقون للنبياء وهو ليسوا موافقين لهم نعم وهذا موجود في كلام كثير من الملاحدة المتفلسفة والاسماعيلية ومن ضاهاتهم من - 00:47:41

واحدة المتكلمة والمتصوفة. نعم هذا كثير في كلام الملاحدة. التعمد تعمد التحريف والتأويل هذا يوجد في كلام الملاحدة ولهذا قال جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون - 00:48:02

باسمائه سيجرون ما كانوا يعملون. ومن الالحاد باسماء الله وصفاته تفسيرها بغير معناها الصحيح الى معاني اختروعها هم واعتقدوها هم هذا من الالحاد وهذا ما عليه الباطنية من الاسماعيلية الذي آآ وهم غالاة الشيعة الذين ينتسبون الى اسماعيل ابن جعفر - 00:48:23

او يسمون بالاسماعيلية وهم باطنية نعم والفلسفه القدامي والمحدثون الذين يزعمون انهم يفهمون الاشياء وان عندهم فهم غير فهم الانبياء وغير ذلك مما عليه الفلاسفه قديما وحديثا نعم - 00:48:49

وهذا موجود في كلام كثير من الملاحدة المتفلسفة والاسماعيلية ومن ظاهفهم من ملاحدة المتكلمة والمتصوفة مثل نعم الملاحدة المتكلمة الذين يعتمدون على البراهين العقلية والقواعد المنطقية ويقدمونها على كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:15

ويقولون لانه لانه حقائق عقلية. واما النصوص فهي ظواهر ظنية لا يعتمد عليها بخلاف القواعد العقلية فانها يقينية. يعتمدون عليها نعم مثل من وضع المحدث والمخلوق اعد وهذا موجود في كلام كثير من الملاحدة المتفلسفة والاسماعيلية. ومن ظاهفهم من ملاحدة المتكلمة المتكلمة - 00:49:42

هم الذين يعبدون الله على غير طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم وسبق لكم انهم يقولون له لستنا بحاجة الى الرسول انا نعرف الحق ونأخذ عن الله مباشرة لستنا بحاجة الى اتباع الرسل - 00:50:19

الرسول للعوام فقط اما نحن خواص وصلنا الى الله فنأخذ عن الله او يقولون لا حاجة الى انك تدرس الكتاب والسنّة تفني وقتك في التفقه يجيك العلم من الله - [00:50:37](#)

العلم اللدني ينزل عليك من الله بدون انك تقدر تدرس في الحلقة او في او تأخذ عدة سنين في المراحل الدراسية ابدا اتبع طريقتنا ويجيك العلم يفيض عليك من الله عز وجل - [00:50:54](#)

هذا طريقة الصوفية نعم وهذا موجود في كلام كثير من الملاحدة المتكلمة والمتصوفة مثل من من وضع المحدث والمخلوق الفاظه احدثوا محدث مخلوق والمصنوع والمصنوع - [00:51:11](#)  
والجسم والعرض والجوهر كلها اصطلاحات من عندهم ما فيه آما فيه من هذه الامور شيء يعني في الادلة الشرعية ما فيها هذه هذه المسميات نعم مثل من وضع المحدث والمخلوق والمصنوع على ما هو معلول. وان كان عنده قدیما ازليا - [00:51:35](#)  
ويسمى بذلك الحدوث الذاتي ثم يقول نحن نقول ان العالم محدث وهو مراده ومعنى الفلاسفة عندهم ان العالم قديم لا محدث لا قدیم اذا وليس محدثا وليس له بداية هذا العالم. هذا قول الفلاسفة - [00:51:59](#)

لا يعتقدون ان الله جل وعلا هو الذي خلق هذه الاشياء واجدها بعد ان كانت عندما يقولون لا هي قديمة لكن يضعون الفاظا يروجون بها على الناس ويغطون عقidiتهم الباطلة وهي القول بقدم العالم - [00:52:24](#)

يقولون محدث وهم يريدون محدث قديم او مصنوع ويريدون مصنوع قديم يعني ما له بداية اذا سمعهم الانسان قال هذا هم يعتقدون ان محدثة او مصنوعة فيصدقهم وهم يريدون الخداع بذلك - [00:52:45](#)

والا هم يرون قدم العالم نعم وان كان عنده قدیما او ازليا ويسمى بذلك الحدوث الذاتي. ثم يقول نحن نقول ان العالم محدث وهو مراده يؤمن ان لفظ المحدث بهذا الاعتبار ليس لغة احد من الامم وانما محدث قديم هذا ليس بالواجب - [00:53:02](#)  
يعني محدث ليس له بداية هكذا يقول محدث ليس له ليس لاحداته بداية هذا ليس في لغة الامم المحدث هو ما وجد بعد ان لم يكن. هذا هو المحدث المخلوق هو الذي اوجد بعد وخلق بعد ان لم يكن - [00:53:28](#)

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة وقد خلقت من قبل يقول الله ذكريا عليه السلام قد خلقت من قبل ولم تكن شيئا فهذا معنى المحدث - [00:53:47](#)

ليس معناه المحدث القديم معناه المحدث الذي لم يسبق له قدم ولا وجود فهم يروجون على الناس هذه الالفاظ الباطلة. نعم ومعلوم ان لفظ المحدث بهذا الاعتبار ليس لغة احد من الامم وانما المحدث عندهم ما كان بعد ان لم يكن - [00:54:03](#)  
هذا هو المحدث ما كان بعد ان لم يكن اما انه محدث لا بداية لاحداته فهو قديم هذا باطل وهذا تناقض كيف يكون محدث ويكون قديم الازلي؟ نعم وكذلك يضعون لفظ الملائكة على ما بعد المشكلة الان جاء تأويتهم في الملائكة يقولون الملائكة ليس معناه انهم مخلوقون - [00:54:25](#)

وانهم ذوو اجنحة مثنى وثلاثة ورباع وانهم رسول ينزلون بالاوامر وان الله خلقهم من نور ولهم اجسام عظيمة واجنحة يقولون لا الخواطر التي في النفوس الملائكة هي الخواطر التي في النفوس - [00:54:48](#)

فان كانت طيبة فهم ملائكة وان كانت الخواطر سيئة فهم شياطين والا ما في وجود للشياطين ولا للملائكة انما هي الخواطر الذهنية التي ومع الاسف هذا الكلام موجود في يحيى علوم الدين للغزالى. لان الغزالى تأثر - [00:55:08](#)

فلسفة وعجز ان يخرج منها كان فقيها شافعيا لكنه بلي بالفلسفة دخل فيها كما يقول تلميذه ابن العربي يقول دخل شيخنا في جوف الفلسفة لم يستطع الخروج منها فهو تبني هذا الفكر الفلسفى ويرى ان الملائكة هي العوارض النفسية الافكار - [00:55:28](#)

التي تأتي على الانسان والهواجرس هذه ملائكة اذا كانت طيبة اما اذا كانت سيئة فهي شياطين ونقل هذا عنه محمد عبد ونقله عن محمد عبد صاحب المنار. تلميذ محمد عبد فهو موجود في تفسير المنار. هذا الكلام الباطل موجود في - [00:55:56](#)

تسير المنار عند قوله تعالى واد واد قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. نعم فينبغي التنبه لمثل هذه الامور المدسوسة. نعم وكذلك يضعون لفظ الملائكة على ما يثبتونه من العقول والنفوس وقوى النفس. قوى النفس. نعم - [00:56:19](#)

شياطين والقوى الطيبة هذى ملائكة لا ان هناك مخلوقات تسمى الملائكة ومخلوقات تسمى الشياطين. اين قوله تعالى وخلق الجن من مارج من نار. خلقتنی من نار وخلقته من طین نعم - [00:56:45](#)

ولفظ الجن والشياطين على بعطف قوى النفس. اي نعم. ثم يقولون نحن نثبت ما اخبرت به الانبياء وهم يكذبون حتى الانبياء اخبرت بهذا هؤلاء كذبة وهم اعداء للانبياء لكن يريدون الترويج على الناس. نعم - [00:57:07](#)

ثم يقولون نحن نثبت ما اخبرت به الانبياء واقر به جمهور الناس. نعم. من الملائكة والجن والشياطين. وهم كذبة لا يرون هناك جن ولا يرون ان هناك شياطين ولا يرون ان هناك ملائكة - [00:57:30](#)

لا يؤمنون بالغيب اصلا بل ربما لا يؤمنون بالله جل وعلا فلا يؤمنون بالغيب مطلقا وانما يتظاهرون بهذه الاشياء ويقولون نحن نؤمن بالانبياء ونؤمن بالملائكة لكن نؤمن بالملائكة على اعتبار ايش؟ على اعتبار - [00:57:46](#)

ما جاء في القرآن لا على اعتبار ما يرونهم هم نؤمن بوجود الشياطين على اعتبار ما ذكر في القرآن؟ لا على اعتبار ما يرونهم هم. فهم ينزلون القرآن كما ذكر الشيخ سابقا على افكارهم - [00:58:05](#)

ويفسرون بافكارهم القرآن ويقولون نحن ما خالفنَا القرآن نعم ومن عرف مراد الانبياء ومن عرف مراد الانبياء ومرادهم علم بالاضطرار ان هذا ليس هو ذاك اي نعم من علم مراد الانبياء اما اللي ما يعرف مراد الانبياء فهو يقع ويصدقه - [00:58:21](#)

وهذه افة الجهل وهذا مما يؤكّد على المسلم ان يتعلم لئلا يقع في هذا الظلم لانهم يروجونه بثوب الحق ويلبسونه ثوب الحق الجاهل ما يدرى يدرج عليه الكلام هذا هي المشكلة - [00:58:46](#)

فلذلك تعين على المسلم طلب العلم معرفة هذه المذاهب الباطلة حتى لا تنطلي عليه وتزوج عليه مهما زخرفت وزينت نعم فهناك فرق بين كلام الانبياء وكلام الفلاسفة لكن فرق عند من؟ عند من عرف - [00:59:05](#)

كلام الانبياء وفقه في دين الله عز وجل. نعم ومن عرف مراد الانبياء ومرادهم علم بالاضطرار ان هذا ليس هو ذاك نعم هي فرق بين كلام الانبياء وكلام الفلاسفة. نعم. مثل ان يعلم مرادهم بالعقل الاول نقف عند هذا - [00:59:29](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال ان العتبى رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه والشيطان لا تتمثل بصورته لا يتمثل بصورته لا يتمثل بصورتها عند من يعرفها وهل العتبى يعرف صورة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:59](#)

من هو العتبى؟ مجھول لا يتمثل الشيطان بصورة النبي الحقيقة. عند من يعرفها يعرف او صافه صلی الله علیه وسلم. اما من لا يعرفه او صاف النبي صلی الله علیه وسلم فيمكن ان يأتيه الشيطان ويقول انا رسول الله انا النبي - [01:00:20](#)

فيصدقه ويقول رأيت النبي صلی الله علیه وسلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما احسن كتاب مختصر في الرد على من يقدم العقل على النقل العقيدة الواسطية الحموية مقدمة الحموية - [01:00:38](#)

قدمت الحموية فيها قواعد وضوابط عظيمة من عرفها وفهمها فانه يكون عنده حصانة من هذه الامور. نعم تقول وهل هناك قواعد عامة محصورة في الرد عليهم كتب شيخ الاسلام ابن تيمية للرد على المنطقين والرد على - [01:01:01](#)

آ على نفأة الصفات والرد على الفلسفه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين اهل الكلام والفلسفه بينهم فرق الفلسفه هم اللي يدعون الحكمه ويفسرون الطواهر الكونيّة بتفسيرات من عندهم - [01:01:21](#)

لم يفسرها غيرهم واما علماء الكلام فهم الذين يأخذون علم المنطق ويعتمدون عليه في الاستدلال يعتمدون عليه في الاستدلال. نعم. وهذا موجود في في كتب عقائد الاشاعرة والماتوريديه والمعتزلة. كلاما تجد فيها - [01:01:42](#)

ایة ولا حديث تجدها كلها عقليات وجدليات وقواعد منطقية ويسمونها براهين عقلية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم دراسة علم المنطق؟ حيث اننا ندرسها في كلية الشريعة في بداية الطلب. فما - [01:02:03](#)

متعلمنا لهذا العلم هو كون الانسان يعرف الباطل ويطلع عليه من اجل ان لا ينخدع به ما هو يطلع عليه ويدرسه من اجل ان يقتتنع به او ان يأخذه لا من اجل ان يعرف انه باطل - [01:02:24](#)

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه. وحذيفة ابن اليمان رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الخير

كنت اسئله عن الشر. مخافة ان يدركني - 01:02:44

تعلم المنطق او غيره لاجل انه يعرف بطلانه ويعرف كيف يرد عليه لا يأس بذلك اما تعلمه على سبيل التسليم له والاعجاب به فهذا لا يجوز. نعم وقل فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم بالقراءة من تفسير المنار؟ وما رأيكم بمؤلفه في الجملة - 01:03:00

تفسير المنار يقرأه من اه عنده حصانة. من عنده حصانة علمية يعرف آآ الصحيح من غير الصحيح اما الانسان الجهل فلا يجوز له يقرأ فيه لانه يدخل في امور مثل هذه المسألة ولا يدرى عنها - 01:03:26

نعم واما مؤلف تفسير المنار فهو محمد رشيد رضا ففيه كثير من الخير وفيه كثير من محبة السلف ومحبة ولكنه يغلط احيانا وخصوصا انه ابتلي بمحمد عبده ومحمد عبده معروف انه من من الناس الذين يبالغون في تعظيم العلوم العقلية والمنطقية - 01:03:46

وغير ذلك فهو اغتر به ولا الرجل عنده خير كثير اللي هو صاحب المنار عنده خير كثير. توجهه سليم ايضا. لكن قد يقع في اخطاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان الاشاعرة ليس عندهم الا بعض الاصطوات في بعض الصفات فقط. فهل - 01:04:12  
مو صحيح ينفون غالب الصفات ولا يثبتون الا سبع او اربعة عشر عند بعضهم. فكيف يقال انهم ما عندهم الا اخطاء يسيرة؟ وهم ينفون صفات الله عز وجل واياها لا يعتمدون على الا أدلة الشرعية في في العقيدة وانما يعتمدون على قواعد المنطق وعلم الكلام - 01:04:37

فهم يتلقون عن المنطق وعن علم الكلام ولا يتلقون عن الكتاب والسنة فكيف يقال انهم انهم ما عندهم الا اخطاء يسيرة هذا اما انه يجهل حالتهم واما انه يريد ان يلبس على الناس - 01:05:03

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم ان الاسمية والاسماعيلية من الباطنية والاسماعيلية عندهم معتقدات ظاهرة فهل يقال انهم اهل ظلال ام كفار؟ عرفتهم ولا بغيت تعرف عنهم اكتر كتب شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:05:18  
عنهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهي عمر رضي الله عنه عن رفع الصوت في المسجد النبوى. هل هو خاص بالمسجد النبوى ام هو عام في جميع المساجد في جميع المساجد لانه من اساءة الادب لكن - 01:05:41

لكن في المسجد النبوى بالذات في المسجد النبوى بالذات لان الله جل وعلا امر بغض الصوت واثنى على الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله وحرمته صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمته حيا. نعم - 01:05:59

بل يجب ان تتأنب مع احاديث الرسول الا ولو لم تكن في مسجد الرسول اذا سمعت الاحاديث فانك تتأنب كان الرسول حاضر يتكلم معك يتأنب وتصفي لها. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر احد المحققين بعد مقابلته لنسخ تفسير ابن كثير ظهر له ان ان - 01:06:18

العتب ليست موجودة في بعض النسخ وخاصة النسخ القديمة. الحمد لله اذا لم تكن موجودة هذا يدل على انها غير اه صحيحة في يعني غير صحيح ضمها الى التفسير. قد تكون مدسوسه نعم - 01:06:45

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما صحة من يقول واسطتي هو الله عند فلان فهل قوله صحيح؟ اعوذ بالله هذا هو هذا نفس الاستشفاء بالخلق على المخلوق واسطك الله عند فلان - 01:07:07

يعني تشفع بالله عند فلان كان الفلانى صار اعظم من الله عز وجل هذا نفس الحديث الذي استنكره او لفظ الاعرابي الذي استنكره النبي صلى الله عليه وسلم فعلا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين الشافع والمشفع - 01:07:24

الشافع هو المشفع سوا لكن المشفع هو الله جل وعلا المشفع بالكسر اما المشفع فهو نفس الشافع. نعم تقول فضيلة بين الشافع والمشفع لا بين الشافع والمشفع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اقسم شخص بالله على المخلوق لكي يعمل له عملا فرفض هذا الشخص هذا العمل - 01:07:46

فهل يكون اثما؟ وهل على الشخص المقسم كفارة يمين؟ لا شك المقسم عليه كفارة يمين اذا حلف على غيره ان يعمل شيئا ولم يعمل عليه كفارة يمين عليه كفارة يمين لانه حنف في ذلك - 01:08:17

نعم وش السؤال فهل عليه كفارة يمين؟ عرفنا عليه كفارة يمين. والشيء الثاني السؤال فيه ما ادري وش فيه هذا يقول اذا اقسم

شخص بالله على المخلوق فرفض فهل يأثم الذي لم يأثم المخلوق عليه يأثم اذا كان باستطاعته يعمل - [01:08:37](#)

يعمل فانه يأثم لأن من السنة او من حقوق أخيك عليك ابرار قسمه نعم ابرار المقسم من حقوق المخلوق على المخلوق نعم تقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله المقام محمود في قول مجاهد رحمه الله ان الرب يجلس او يجلس مم محمد صلى الله عليه وسلم - [01:08:59](#)

معه على العرش قد انكر بعض أئمة الاسلام ورجحوا بان المقام محمود هو الشفاعة. كابن باز رحمه الله وغيره. فما هو الصحيح هذا

مع هذا فالمقام محمود منه الشفاعة ومنه ان الله يجلس نبيه صلى الله عليه وسلم على العرش - [01:09:25](#)

وهذا صححه بعض الأئمة وهو وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تنافي بين هذا وهذا. كلًا هما مقام محمود. نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله اشكل علي قول احد العلماء وش يقول ابن باز - [01:09:43](#)

يقول وقد انكر هذا بعض أئمة الاسلام ورجحوا بان المقام محمود هو الشفاعة. ومن ومن اولئك الشيخ ابن باز رحمه الله وغيره من

العلماء وان كان هذا ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لم يثبت عندهم لشيء اخر. نعم - [01:10:03](#)

تقول ما اظن الشيخ ابن باز ينفي هذا. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشكل علي قول احد العلماء ذكره كما مر بكم او الحاضرين

منكم ذكره ابن القيم في النونية - [01:10:24](#)

ذكر هذا القول بالنونية انه هو موجود في شروح النونية نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشكل علي احد العلماء عندما ذكر قصة

عتبان بن مالك وانه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتي الى بيته ليصلي في مكان يتخذه مسجدا. قال احد العلماء - [01:10:38](#)

تبرکوا به كشعره وعرقه. فهل يتبرک بالاماكن التي تعبد فيها النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا هذا الذي قال يتبرک به هذا من عنده.

جابوا من عنده ويريد ان يصلي فيه النبي ليقتدي به من باب الاقتداء - [01:11:03](#)

لا من باب التبرک وفي فرق بين المكان الذي قصد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فيه فهذا يقتدي به ويصلي به. والمكان الذي لم

يقصده صلى فيه اتفاقا حانت الصلاة وصلى فيه اتفاقا من غير قصد هذا - [01:11:23](#)

ما يتخذ مسجد بعد ذلك لانه صلى في اماكن كثيرة من الارض في غزواته واسفاره ولم يكن الصحابة يتبعون هذه الاماكن لانه لم

يصلي فيها قصدا وانما وافقته الصلاة فصلى فيها. وقد قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. اما المكان الذي

قصد - [01:11:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه قصدا فهذا يقتدي به. ويصلي فيه لا تبركا وانما اتبعاه له صلى الله عليه وسلم نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله هل يجوز - [01:12:03](#)

او ما حكم قول يا سيد الاسياد او انت سيد الاسياد هو الله جل وعلا. هذا هو الله لا ينطبق الا على الله مثل ملك الملوك. نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص مدح النبي صلى الله عليه وسلم في ندوة وقال يا مصطفى فانكرت عليه - [01:12:20](#)

قولك يا مصطفى نداء للنبي عليه الصلاة والسلام. فقال هذا نداء للوصف وليس نداء للنبي. صلى الله عليه وسلم الكلامه وتوجيهه

صحيح يقول شخص في ندوة في احدى المدارس مدح النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا مصطفى فانكرت عليه ذلك وان قوله

يا - [01:12:43](#)

نداء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا نداء للوصف. لا والله يا مصطفى نداء للرسول هذا من اسماء الرسول صلى الله عليه

وسلم قد غلط في هذا الواجب عليه انه يعترف بالخطأ - [01:13:07](#)

ولا يكابر نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم البقاء؟ ما حكم البقاء؟ في المسجد الحرام. لعدة اسابيع من اجل استشفاء بماء

زمزم هل بقى في المسجد المحراب او في غيره لو تبقى طول عمرك في المسجد طيب - [01:13:25](#)

هذا طيب وماء زمم مهوب لازم تبقى في المسجد تجي كل ما تعطش تجي وتشرب لو ما انت في المسجد او تشرب من الزيارات اللي

او البزابيز اللي خارج المسجد - 01:13:48

ما هو باللي يبقى في المسجد علشان يشرب من زمم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قد يفوت على الانسان شيء من امور الدنيا  
فيحزن لذلك ويقول لو فعلت كذا لما - 01:14:01

فاتني هذا الخير فهل يجوز هذا القول؟ كان من باب التأسف على الخير فلا بأس لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لاحللت معكم ولجعلتها لم اسوق الهدي لما سقت الهدي لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة - 01:14:17

لاحللت معكم فهذا من باب التأسف على فوات الخير لا من باب تلوم القدر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المصلين لا يحركون شفاههم عند القراءة في الصلاة والاذكار فهل - 01:14:39

تصح صلاتهم بهذه الكيفية؟ وما الذي ادرك انهم لا يحررون؟ انت تتبع شفاههم وتتابع لكن تسأل عن نفسك؟ نعم اذا لم تحرك شفتريك فانك لم تقرأ اذا لم تحرك شفتريك فانك لم تقرأ فالقراءة في القلب لا تعد قراءة تكفي في الصلاة. نعم - 01:14:59  
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك ساحر تاب عن عمل السحر لكنه يعمل محاضرات يشرح فيها كيف تعلم السحر وكيف كان يعمله بتفاصيل لذلك. فهل يجوز نشر مثل في هذه المحاضرات هذا يعلم السحر - 01:15:23

صار يشرح كيف تعلم السحر معناه انه يعلم طريقة السحر. فلا يجوز يتترك هذا يجب يمنع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اناس قبضوا على بعض السحرة ومعهم اوراق من المصحف وقد اتسخت - 01:15:42

فأخذوها وغسلوها وطيبوها ورفعوها. فهل عملهم صحيح؟ نعم هذا طيب اذا ازالوا عنها الاذى ورفعوها في المسجد او في مكان ظاهر فقد احسنوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه مجموعة يقولون نحن طلاب لكم من فرنسا - 01:16:02  
ونحن مسلمون فرنسيين. وكما هو يعلم فضيلتكم فان الانتخابات عندنا على الابواب. فهل يجوز لنا ان نصوت على شخص الذي نراه اقل شرًا على المسلمين والله ما ادرى هل انا - 01:16:26

ليس عندي جواب على هذا اولا المسلمين يوجدون في بلاد الكفار وتحت حكم الكفار هذا مشكل ويتركون الهجرة وتجري عليهم احكام الكفار وهذا صعب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقولون ان العالم الرياني هو الذي يعلم بصفار الامور قبل - 01:16:43  
فما مقصودهم من ذلك العالم الرياني هو الذي يعمل بعلمه هو العالم الذي يعمل بعلمه هذا هو العالم الرياني ومن ومن العمل بعلمه تعليمه للناس واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس. فهذا من العمل بالعلم انه يعلم للناس ولا يكتمه - 01:17:10  
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الاخوة في المساجد يضع طيبا رائحته مؤذية فهل يلحق هذا الطيب المؤذي باكل البصل المؤذى رائحته شلون يكون طيب ويكون مؤذى رائحته هذا ما هو بطيب ولا يجوز وضعه في المسجد - 01:17:34

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. امرأة تقول سألت فضيلتكم قبل ايام واستفتيتكم في بيت قد اشتريته ارض ربوي وانا جاهلة وقلت  
فيما معنى الفتوى ان اتخلص من هذا البيت ان استطعت. وسؤالها ما - 01:17:56

انا التخلص منه هل معنى ذلك ان تبيعه؟ واما باعهه وجلب لها ارباحا فكيف تعمل في اصل المال وفيربح الذي اراه لها ان تكتب سؤالها وان ترسله للافتاء وينظر فيه ان شاء الله ويأتيها الجواب محررا تمثي عليه - 01:18:17

تكتب سؤاله او ترسله الى الافتاء اما مع مندوب واما عن طريق الفكس وسينظر به ان شاء الله. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:18:38